

المقدمة

الخدمة الاجتماعية هدفها الرئيسي تنمية المجتمعات وذلك عن طريق البحث عن القوى و العوامل المختلفة التي تحول دون النمو والتقدم الاجتماعي مثل الحرمان والبطالة والمرض والظروف المعيشية السيئة التي تخرج من نطاق قدرة الافراد الذين يعانون منها والتي تعمل على شقائهم كما تبحث عن أسباب العلل في المجتمع لكي تتصدى وتكافح هذه الأسباب وتتق أنسب الوسائل الفعالة في المجتمع للقضاء عليها أو التقليل من أثارها والإضرار التي تنتج عنها إلى ادنى حد ممكن . فلسفة الخدمة الاجتماعية في مفهومها فلسفه اجتماعيه أخلاقيه وذلك إن جذور فلسفه الخدمة الاجتماعية تتصل وترتبط بالدين والنزعة الانسانيه فالضمه الاجتماعيه تستمد فلسفتها من الأديان السماويه والحركات الانسانيه والعلوم الاجتماعيه والطبيعيه والخبرات العلميه للاخصا تبين الاجتماعيين لذلك نقول إن فلسفه الخدمة الاجتماعيه سبق ظهورها المهنة من قديم الأزل .تعتمدا لفلسفه الخدمة الاجتماعيه على الركائز الاساسيه:

الإيمان بقيمة الفرد وكرامته

- الإيمان بالفروق الفردية سواء بين الأفراد أو المجتمعات أو الجمعان .
- الإيمان بحق الفرد بممارسة حريته في حدود القيم المجتمعية .
- حق الفرد في تقرير مسيره مع عدم الإدراار بحقوق الغير .
- تؤمن الخدمة الاجتماعية بالعدالة الاجتماعية بين جنس وأخر أو بين ديانة وأخرى .
- تؤمن بالحب والتسامح .

- تؤمن إن الإنسان هو الطاقة الفريدة في أحداث التغيير الاجتماعي ومن أجل رفاهيته مع المساعدة على تأدية الأدوار الاجتماعية التي تعوق القيام بتا مثل دور رب الاسره في الإنتاج والعمل

أهداف الخدمة الاجتماعية :

غرس القيم الاجتماعية كالعدالة والأمن واحترام العمل واحترام الوقت ك قيم أجابيه لدفع عجلت التنمية .

منع المشكلات المرطبتة بالإدمان والجريمة والتوعية الخاصة .

زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع وذلك نتيجة عودة المتكاسلين والمنحرفين عن العمل و الإنتاج .

تجنب المجتمع الاعباء الأقتصادية والاجتماعية المستقبلية تدعيم التضامن والتكامل الاجتماعي .

المساهمة في ألتتمية الموارد البشرية .

الاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومظاهر التفكك من خلال الدراسة والتحليل يستطيع الوصل للأسباب ومناطق الخلل وأنسب الحلول والنتائج للخدمة الاجتماعية وظائف منها ليس على سبيل الحصر:

الوظيفة العلاجية وتمكين الفرد والجماعات من الحلول المناسبة لمشاكلهم مثل ذوى الاحتياجات الخاصة

الوظيفة التتموية وهى تزويد المعرفة و المكنيات والموارد والقيم الاجتماعية بين الجمعان

الوظيفة الوقائية اى الوقاية من الوقوع في المشكلات والغلاقات
والممارسات السلوكية الخاطئة

لمهنة الخدمة الاجتماعية العديد من المبادئ منها في المقدمة:

مبدأ التقبل الإفراد و المجتمعات كما هم لا كما يجب إن
يكونوا .

حق تقرير المصير مدام لا يعترض على الغيرو الإضرار
بمصالحهم والإيمان بكرامة الفرد وتقديره .

مبدأ الجهود الذاتية اى مساعدة الفرد وحل مشاكله من داخله
وأيمان بحلها و المجتمعات أيضا .

الموضوعية وعدم الانحياز .

مبدأ التقويم الذاتى المستمر بجدول زمني للمراجعة على ما تتم
من انجاز أو تأخر . من سمات المهنة الأساليب العلمية للعمل مع الناس من
علم النفس مس لا أو علم الاجتماع ونظريات كما أنها تمتاز بالمرونة مع
جميع أنواع المشكلات بأنواعها مع مواكبة ألامنه كما في العصر
الحالي كعلم الاجتماع الصناعي والخدمة في المصنع تتعامل المهنة مع
المجتمع بطرق الاتصال المباشر ممكن من خلال المؤسسات الاجتماعية
أو المؤسسات الثقافية و الإعلام أنواع النشاطات التي من الممكن
ممارستها فعليا داخل المجتمع هي:

- التأمينات الاجتماعية
- مؤسسات خدمة الاسره
- خدمات رعاية الطفل

- الخدمات الصحيين والطبية وخدمات الصحة النفسية
- الخدمات أأصلاحية وخدمات التشغيل
- الطرق المهنية لمهنة الخدمة أأاجتماعه

هي إحدى الطرق الخدمة الاجتماعية التي تقدم المساعدة للأفراد والأسر على المستوى الفردي ، فلسفة طريق العمل مع الحالات الفردية الدوافع الدينية ومساعدته الإنسان لأخيه الإنسان ، أهداف طريقة العمل مع الحالات الفردية تحقيق التوازن الاجتماعي من خلال زيادة حجم الطاقة العملة وزيادة فاعليتها ، حماية المجتمع من مخاطر المستقبل والوقوف على الأمراض الاجتماعية من أجل دراستها وتحليلها مع الاهتمام بالعنصر البشري

عناصر طريقة العمل مع الحالات الفردية:

المشكلة الفردية الإنسان دائم في ضغط الحياة وفي محاوله مستمرة في حلها وهناك العديد من العوامل المؤدية لهذا عوامل واتيها نابع من الشخص نفسه جوانب جسميه صحية أو نفسيه أو اجتماعيه وأخرى عوامل بيئية وتشمل كل ما يحيط الفرد من الظروف الخارجية المؤسسة هي العنصر الثالث من عناصر طريقة العمل مع الحالات الفردية و المؤسسة هي احد موارد البيئة التي يلجأ إليها العميل للمساعدة الاخصائى الاجتماعي هو العنصر الرابع والأهم في المهنة والمؤثر في طريقة العمل مع الحالات الفردية وأخير عملية المساعدة وهي نهاية المطاف في رحلت التدخل المهني لطريق العمل مع الحلان الفردية عمليات طريق العمل مع الحالات الفردية هما ثلاث دراسة وتشخيص وعلاج مراحل متتالية عمليات الدراسة وهي الوقوف على الحقائق والقوى

المختلفة النابعة من شخصية العميل والكامنه في بيئته وتتضمن عملية
الدراسة ثلاث قطاعات:

مناطق الدراسة

ويعتبر التاريخ الاجتماعي للعميل هو أهم مناطق الدراسة حيث
يتضمن بينات العميل وأسرتة والبيئة الداخلية والخارجية والظروف
الاجتماعية والاقتصادية والتاريخ التطوري للفرد وثاني قطاع من عملية
الدراسة مصادر الدراسة منها المصادر البشرية لأسره الأشخاص المؤثرون
في المشكلة الخبراء والمتخصصين .ا لشهادات والمستندات والسجلات
الخاصة بالحالة .

المقابلة :

بانواعها الزيارات المنزلية وأهمية المقابلة دراسة مشكلة العميل و
التعرف على العوامل الذاتية شوا لبيئته المتداخلة مع بعض تفيد في
اعطاء فرصه في استماع العميل ولشكواه وتشعر العميل في ارتياح
واهتمام من خلالها تتحقق العمليه العلاجيه

وثاني عمليه في طريق العمل مع لحالات الفرديه هي التشخيص
الاجتماعي فهم طبيعة المشكلة التي يعانى منها العميل وتفسيرها في
ضوء لعوامل ا لتشخصيه والبيئيه التي لعبت دور هاما في ظهورها
فالتشخيص هو الرأى المهنى بعد عملية الدراسه ووضع انسب الطرق
العلاجيه.

ثالث عملية العلاج

وهى الهدف النهائى لعمليات خدمة الفرد ونا الدراسه
والتشخيص ما هما الأ عمليتان تهدفان لنجاح الخطط العلاجيه ومن اهم

الطرق والاساليب العلاجية البيئية والتخفيف من الضغط الواقع على العميل من الخارج مع ادخال نوع من التعديل وتحسين الظروف البيئية وينقسم العلاج البيئي الى الخدمات المباشرة التي تقدم للعميل مباشرة واستغلال موارد البيئة فى المساعدة وتحسين الموقف لعميل مثل الاسره والمؤسسه والاعنات المالىه او التأهيليه واخرى خدمات غير مباشره وهى تستهدف تعديل اتجاهات المحيطين بالعميل لتخفيف الضغوط على العميل او زيادة فاعليتهم نحوه

العلاج الذاتى التوضيح والتبصير والمعونه النفسيه للعميل للرؤيه الصحيحه للحاله والموقف والوضع الراهن .طريقة المهنة فى العمل مع الجماعات المعنى خدمة الجماعة طريقه للعمل مع الفارد فى جماعنا داخل مؤسسسه اجتماعيه وتوجيه رائد لها عن طريق برنامج يتفق مع حاجات وقدرات وميول أعضاء الجماعة من القول إن فلسفة شاة مهنة تكون نابعة من عدة الحقائق التي تستند عليها ومنها فى طريقة العمل مع الجماعات الإيمان بالفردية إن لكل فرد داخل الجماعة له الحالة الفردية الخاصة بت وان الإنسان كائن اجتماعي يكتسب خصائصه إلا اجتماعيه بتفاعله مع الجماعات التي يعيش فيها منذ ولد وهو ينخرط فى الجماعات وأولها الاسره وبعدها رفاق اللعب فى المدرسة وجماعاتها إن مايكتسبه الإنسان ممن خصائص قابله للتغير فهذه الخصائص كما نعلم قبله للتغير فهذه الخصائص ليست موروث عنه لاكن مكتسبه ويمكن تغييرها ممن خلال التفاعل مع الجماعة داخل المؤسسات كم تتضمن فلسفة الفلسفة مهنة الجماعة تنمية الأسلوب الديمقراطى و التي تقوم على احترام الفرد واحترام خصوصيته و فرديته.

أهداف طريقة العمل مع الجماعة:

مساعدة الأفراد على النضج وتنمية شخصياتهم و مقابلة حاجاتهم إلى أقصى حد ممكن وتنمية قدراتهم الابتكار و هو مع ممارسة الأسلوب الديمقراطي بصفه عامه تحت الإشراف الاخصائى المهني الممارس غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والامانه ومراعاة أدب السلوك والقواعد العامة والقوانين في الأفراد ليتكيفوا مع المجتمع الذين يعيشون فيه ويحيون حياه سعيدة ويتعلم الأفراد ذلك من خلال الممارسة الفعلية لهذه الفضائل في الحياة الجماعية مع الاخصائى المساعد لهم تنمية القدرة على القيادة و التبعية اى يكون الفرد راضيا على انه يكون قائد لغيره في بعض المواقف وتابعا في المواقف الأخرى دون ككل مساعدة الأفراد داخل الجماعات على التمسك بالحقوق وتعلم المطالبة بها دون التردد أو الخوف وأداء الواجبات والقيام بالمسؤوليات عن رغبه ذاتيه الإسهام مع المجتمع في توصيل الثقافات والقيم والتقاليد السليمة من جيل لآخر وتغيير النواحي المضرة بالجماعة على أساس سليم وإشراف حكيم استغلال الوقت الضائع لدى الأفراد داخل الجماعات مما يعود عليهم بالنفع الوقاليه من التشرذم على نحو ما لمساعدة حالات سوء التكيف والأطفال المشكلين..

رابعا مبادئ طريقة العمل مع الجماعات مبدأ التخطيط في تكوين الجماعة يتضمن هذا المبدأ حقيقة إن الجماعات كأفراد تختلف عن بعضها البعض وان الجماعات بالمثل تتطور وتنمو وتتغير بصفه مستمرة

مبدأ الأهداف المحددة في الخدمة الاجتماعية:

يضع الاخصائى الاجتماعى أهداف محدد للجماعة تتفق مع رغبات أعضائها وقدراتهم مراعيًا وعدم الخروج عن وظيفة المؤسسة ونموا الجماعة نتيجة ثلاث عوامل أولها خبرة الاخصائى ومراعاة الخطط والمبادئ الجماعة وفلسفتها في الحياة ومسؤوليته عن الجماعة وحاجات أعضائها مبدأ توجيه التفاعل وتعتبر التفاعلات مصدر للطاقة لتحريك وتوجيه أعضائها و مبدأ المساعدة على تنظيم الجماعة يكون الأقدر على إشباع حاجات الجماعة ويتضمن دور الاخصائى في مساعدة الجماعة على التنظيم إن يكون التنظيم وظيفي وغير مغال فيه مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير اى المساعدة في اتخاذ القرارات ونشط الخاصة مع الدراسة المستمرة والتقويم والتسيق الضروري

هناك طريقه أخرى من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية بعد خدمة الفرد والجماعة و الاخيره التي سوف نركز عليها تنظيم المجتمع ونبدأ بالتعريف هي طلائقه أخرى للخدمة الاجتماعية يستخدمها الاخصائين الاجتماعيين والمتعاونين معهم لتنظيم الجهود المشتركة حكوميه وشعبيه وفى مختلف المستويات لتعبئه الموارد الموجوده أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقا لخطط مرسومه وفى حدود السياسة أعامه المجتمع من وجهة نظر علمي الاجتماع يتفق علماء الاجتماع على إن المجتمع عبارة عن مجموعه من الأفراد يعيشون في مساحه من الأرض تجعلهم في اتصال مستمر وتعدهم للتعاون والعمل على وحده المجتمع الذي يعيشون وعلى تمسكهم ويتميزون بخبرات مشتركة ونظم اجتماعيه معينه تنظم العلاقة الاجتماعيه فيما بينهم ومن التعريف السابق نستنتج فيما يلي من خصائص المجتمع من وجهة نظر علماء

الاجتماع مجموعه من الأفراد وما يطلق عليه السكان بقعه جغرافيه معينه ومحدده وجود عادات وتقاليد وقيم وروابط اجتماعيه تخلق من الناس الشعور بالانتماء نحو مجتمعهم وجود عدة نظم اجتماعيه تشمل نظم الاسره والنظام التعليمي والنظام الاقتصادي والنظام الصحي والنظام الديني والنظام الترفيهي وجود أدوات وأساليب اتصال ولغة واحده التفاعل مع بعضهم ري لاحظ إن علماء الاجتماع يركزون على شرط توفر إل بقعه الجغرافية والأرض أم علماء تنظيم المجتمع من وجهة رأيهم حيث نهم يذكرون إن هناك مجموعه من الأفراد ينطبق عليهم نفس شروط وخصائص المجتمع الموجوده في التعريف السابق ما عدا أنهم يوجدون في مناطق متفرقة ولا تجمعهم وحده الأرض وإنما تجمعهم وحدة الوظيفة المشتركة والميول الواحدة والرغبات وأهداف مشتركه وهؤلاء يطلق عليهم المجتمع الوظيفي مثل مجتمع الأطباء وتجمع المهندسين ومجتمع الاخصائين الاجتماعيين ومجتمع أطلبيه ومجتمع العمال إذ هنالك نوعان من المجتمعات هما مجتمع جغرافي وهو ما يتميز بوجود منقطع جغرافيه محدده مجتمع وظيفي وهو مناطق متفرقة ويتميز بان أفراده ينتمون لوظيفة واجدع والإنسان يوجد في المجتمعين في وقت واحد فلسفة تنظيم المجتمع من خلال عرض موري روس marry roses إن قدرت الناس قابله للنمو ويمكن إن تنمو من خلال تعامل هؤلاء الناس مع مشكلاتهم إن الناس لديهم الرغبة في التغير ولديهم ألقدره على ذلك إن الناس لديهم الاستعداد على المشاركة في صنع التغير في مجتمعهم والمشاركة في تحقيق التكيف وضبط التغيرات الاساسيه التي تحدث في مجتمعهم تلك التغيرات التي تحدث في الحياة المجتمع وتكون نابعة من المجتمع زانه وتتوى ذاتيا يكون لها معنى وقابله للاستمرار اكثرمن التغيرات التي تفرض على المجتمع المنهج الكلى أفضل من المنهج الجزئي

في مواجهة المشكلات الديمقراطية تتطلب مشاركة تعاونه والمساهمة في شئ المجتمع ويجب إن يتعلم الناس المهارات التي تجعل هذه المشاركة ممكنة المجتمعات شأنها شأن الأفراد في حاجة إلى مساعده في عملية التنظيم لكي تتعامل مع حاجاتهم مثلما يحتاج كثير من الأفراد للمساعدة في مواجهة حاجاتهم الفردية

أهداف تنظيم المجتمع :

الهدف العام من تنظيم المجتمع هناك اتفاق عام من العاملين في تنظيم المجتمع على إن الهدف العم من تنظيم المجتمع هو تحسين حال المجتمع ومساعدته على إشباع احتياجات المواطنين أو التي يمكن تسيرها إلى أقصى درجة ممكنة وإيجاد الحلول لمشكلاتهم في حدود الموارد المتاحة دون تمييز بين الجمعات المختلفه ويمكن القول بأن الهدف العام هو المساهمة في العمل على احاث التغير المقصود لصالح الجماهير وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

الاهداف الفرعيه رغم انها هنالك اتفاق على الهدف العم بين العاملين الا ان هنا خلاف حول تفسير هذا الهدف كما يتضح مما يلي:
اهداف ماديه :

تتلخص في ايجاد حلول للمشكلات المجتمعية عن طريق إنشاء المؤسسات والهيئات و التنظيم لازمه العمل على توفير الموارد والإمكانيات المادية و الأزمه لمواجهة المشكلات المجتمعية أهداف معنوية تتلخص في الاهتمام بتنمية الوعي المجتمع على حل مشكلاته بنفسه اي تنمية قدرة المجتمع على مواجهة مشكلاته بالاعتماد على الجهود الذاتية ويرى البعض تقسيم الهدف العام الى عدة اهداف جمع المعلومات تاي تساعد على التخطيط و التنفيذ السليم / العمل على رفع

الخدمات الموجوده وزيادة فاعليتها تثقيف الجمهور تشجيع المواطنين على الاشتراك فى برامج الرعاية الاجتماعيه وتقديم العون لهم دور المنظم الاجتماعى فى تنظيم المجتمع / التعرف على مشاكل المجتمع وتحديدها وتكوين راي عام مساعد و التعرف على القيادات والتعاون معهم فى وضع الخطط مع رفع مستوى الاداء وياتى ذلك بتدريب القائمين على تنفيذالبرمج المختلفه حتى يتمكن من رفع الكفائه الانتاجيه لهم / التسجيل والمتابعه و التقويم المستمران